

بيروت، في ٢٠/١/٢٠١٢

الرئيس نجيب ميقاتي يرعى حفل عشاء أقامته شركة طيران الشرق الأوسط

أكد رئيس مجلس الوزراء نجيب ميقاتي "أن الكثير من مؤسسات الدولة الاقتصادية والمالية والاجتماعية والتربوية يجب أن تعود إليها الحياة من خلال خطوات اصلاحية تبدأ من رأس الهرم فيها حتى القاعدة". وشدد على " أنه إذا كانت هذه الخطوة قد تأخرت نتيجة التجاذبات السياسية ، فان الامل يبقى قويا بأن يعي اصحاب الشأن مسؤولياتهم ويزيلون عصبهم من عجلات الادارات كي تتطلق من جديد في تلبية طموح اللبنانيين التواقين الى ادارة عصرية ومتطورة تكون في خدمتهم وليس العكس" .

وكان رئيس مجلس الوزراء تحدث مساء في خلال رعايته حفل عشاء أقامته شركة طيران الشرق الأوسط في فندق فينيسيا لمناسبة إنضمام الطائرة الخامسة عشرة من طراز "اير باص ٣٢٠ الرقم ٥٠٠٠ الى إسطول الشركة.

وألقى الرئيس ميقاتي كلمة قال فيها : تغمرني سعادة كبيرة، إذ نلتقي اليوم لنشهد ايضا فصلا آخر من فصول نجاح لبنان في تجاوز الصعوبات والتطلع بأمل الى المستقبل الواعد . نعم أيها الاعزاء ، مسيرة الميدل إيست ، منذ تأسيسها في ٣١ ايار ١٩٤٥ على يد المغفور له الرئيس صائب سلام وحتى اليوم ، تشبه مسيرة لبنان : من كيوه الى نهوض ، من خسارة الى ربح ، من حصار الى إنتشار ، من أحزان الى أفراح .

فتحية الى من جسّد هذه الارادة ، الى حاكم مصرف لبنان الصديق رياض سلامة ، الذي حقق في طيران الشرق الاوسط تجربة رائدة اظهرت كيف يمكن للدولة أن تصحح أوضاع المؤسسات الوطنية فتجعلها نموذجا يحتذى للشركات الناجحة والقادرة، معتمدة معايير تتجاوز من خلالها مرحلة الاكتفاء الذاتي ، الى تحقيق الارباح على رغم الازمات الامنية والاقتصادية والمالية التي مر بها .

وتحية ايضا الى رئيس مجلس ادارة الميدل إيست الصديق محمد الحوت الذي كان أمينا على الثقة التي وضعتها فيه الدولة اللبنانية ، فاستلهم ، مع معاونيه في مجلس الادارة ، مواقف أسلافه الكبار في المحافظة على إرث طيران الشرق الاوسط ، ولاسيما منهم المرحوم نجيب علم الدين ومن تلاه من رؤساء مجالس الادارة الذين نحى أرواح من غادرننا منهم، ونتمنى العمر الطويل لمن لا يزال بيننا يتابع تطور الشركة الوطنية والانجازات التي تحققت منذ العام ١٩٩٨ .

أضاف : إن هذا الحضور المميز لطيران الشرق الاوسط بين شركات الطيران الكبرى ترجم ايضا من خلال اتفاقات تعاون وسّعت مساحة حضور الميدل ايست في العالم ، ما حتّم زيادة اسطولها الجوي من خلال امتلاك طائرات "ايرباص " إنضمت تباعا الى عائلة الميدل ايست ليصبح عددها خمس عشرة طائرة يزين أجنحتها شعار الارزة بحلة جديدة تعكس الوان العلم اللبناني . ولا بد لي هنا من التنويه بالتعاون القائم بين طيران الشرق الاوسط وشركة "ايرباص" الممثلة بيننا اليوم برئيسها التنفيذي السيد توماس اندرز الذي أحياه وأحمّ له، الى جميع المسؤولين في الشركة، الشكر والامتنان والحرص على إستمرار هذا التعاون وفق افضل الشروط التي تحفظ مصلحة الشركتين والتي تعكس صورة زاهية عن العلاقات اللبنانية - الاوروبية المتجدرة عبر التاريخ .

وقال : إن ما حققته شركة طيران الشرق الاوسط والشركات الشقيقة التي أنشئت في خلال السنوات الفائتة من تقدم ونجاح، هو حصيلة جهود بذلها العاملون فيها على مختلف مواقعهم ، فلهم ايضا تحية تقدير وامتنان، وعهد من الدولة بأن ترعى حقوقهم وتقدم كل الدعم كي يواصل طيران الشرق الاوسط تقدمه . فالنجاح مسؤولية والحفاظ عليه واجب ، والتجربة الانقاذية التي شهدتها الشركة جديرة بأن تعمم على الكثير من مؤسسات الدولة الاقتصادية والمالية والاجتماعية والتربوية التي يجب ان تعود اليها الحياة من خلال خطوات اصلاحية تبدأ من رأس الهرم فيها حتى القاعدة . وعليه فان العبرة في نجاح طيران الأوسط يتلخص بكلمتين قرار سليم وإدارة فاعلة.

وإذا كانت هذه الخطوة قد تأخرت نتيجة التجاذبات السياسية ، فان الامل يبقى قويا بأن يعي اصحاب الشأن مسؤولياتهم ويزيلون عصيهم من عجلات الادارات كي تتطلق من جديد في تلبية طموح اللبنانيين التواقين الى ادارة عصرية ومتطورة تكون في خدمتهم وليس العكس .